

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

واجه تعليم اللغة العربية، ولا سيما في مهارة القراءة تحديات متعددة على مستوى المدرسة الثانوية الإسلامية. ومن أبرز المشكلات التي تلاحظ في هذا السياق ضعف قدرة المتعلمين على فهم النصوص العربية فهما شاملاً. ولا يقتصر هذا الوضع على قلة إتقان المفردات والتركيب اللغوية فحسب، بل يتأثر أيضاً باستخدام وسائل تعليمية محدودة التنوع يغلب عليها الطابع التقليدي. ونتيجة لذلك، تصبح عملية تعلم القراءة أقل جاذبية، ولا تسهم على نحو فعال في تعزيز مشاركة المتعلمين مشاركة نشطة ومثلثي. وبهدف تعليم اللغة العربية في أساسه إلى تنمية أربع مهارات لغوية، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وترتبط هذه المهارات بعضها ببعض ارتباطاً وثيقاً، ويتعين تنميتها بصورة متوازنة. وتعد مهارة القراءة من أهم المهارات في تعليم اللغة العربية، إذ من خلالها يتمكن المتعلمون من فهم المفردات والتركيب اللغوية، واستيعاب مضامين النصوص العربية استيعاباً شاملاً.

تعد مهارة القراءة قدرة المتعلمين على نطق النصوص العربية المكتوبة وفهمها وتفسيرها وفقاً للقواعد اللغوية الصحيحة. ولا تقتصر هذه المهارة على القدرة الفنية في القراءة فحسب بل تشمل أيضاً القدرة على استيعاب المعاني وفهم سياق المقتول. غير أن مهارة القراءة في التطبيق التعليمي بالمدارس غالباً ما تعد من المهارات الصعبة في نظر المتعلمين. وترجع هذه الصعوبات إلى عدة عوامل، من بينها محدودية امتلاك المفردات وضعف الميل إلى القراءة، فضلاً عن استخدام طرائق ووسائل تعليمية قليلة التنوع.

استناداً إلى نتائج الملاحظة الأولية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بمدينة بنجر ماسين تبين أن قدرة طلبة الصف العاشر على قراءة اللغة العربية ما تزال في مستوى منخفض. ويوضح ذلك من قلة حماس الطلبة في أنشطة القراءة، وصعوبة فهم

مضمون النصوص، وضعف مشاركتهم الفاعلة اثناء سير عملية التعلم. اضافة الى ذلك، ما يزال تعليم مهارة القراءة يهيمن عليه استخدام الاساليب التقليدية، مثل طريقة الالقاء والتكليف بالقراءة دون الاستعانة بوسائل تعليمية جذابة. وقد اسهمت هذه الحالة في جعل عملية التعلم اقل فاعلية، ولم تتحقق اهداف التعلم على نحو امثال. ومن بين البدائل الممكنة لمعالجة هذه المشكلات استخدام وسائل تعليمية مبتكرة وجذابة. وتؤدي الوسائل التعليمية دورا مهما بوصفها اداة مساعدة تسهم في توضيح عرض المادة التعليمية وتنمية دافعية التعلم، ومساعدة المتعلمين على فهم مضمون المقروء بصورة اسهل. ومن المتوقع ان تكون الوسائل التعليمية الملائمة لخصائص المتعلمين قادرة على خلق بيئة تعلم نشطة وابداعية، ومحفزة.

تعد وسيلة قطعة القصة وسيلة تعليمية بصرية تعرض القصة في شكل سلسلة من الصور والنصوص البسيطة المرتبة ترتيبا متسلسلا . وتسهم هذه الوسيلة في مساعدة المتعلمين على فهم مضمون المقروء من خلال الدعم البصري الذي يسهل عملية فهم النص. ومن خلال استخدام وسيلة قطعة القصة، يتوقع ان يتمكن المتعلمون من استيعاب المفردات، ومتابعة تسلسل الاحداث، وادراك معاني النصوص العربية بصورة افضل. وبناء على ذلك، يهتم الباحث باجراء دراسة حول فعالية استخدام وسيلة قطعة القصة في تعليم مهارة القراءة لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين. ووضيح عرض المادة التعليمية، وتنمية دافعية التعلم، ومساعدة المتعلمين على فهم مضمون المقروء بصورة اسهل. ومن المتوقع ان تكون الوسائل التعليمية الملائمة لخصائص المتعلمين قادرة على خلق بيئة تعلم نشطة، وابداعية، ومحفزة.

ب. التحديد الإجرائي

لتجنب حدوث سوء الفهم في تفسير المصطلحات المستخدمة في هذا البحث، لا بد من توضيح بعض التعريفات الإجرائية على النحو الآتي:

١. الفعالية

يذكر ساديمان ان فعالية التعلم هي النتائج التي يتم الحصول عليها بعد تنفيذ عملية التعليم والتعلم. ويعد التعلم الفعال هو الذي يتيح للطلبة الفرصة للتعلم الذاتي او القيام بالأنشطة على اوسع نطاق ممكن. وانطلاقا من هذه التعريفات، يمكن الاستنتاج ان فعالية التعلم تعد معيارا من معايير جودة التعليم، وغالبا ما تقام بحدى تحقيق الاهداف بعد تنفيذ عملية التعليم والتعلم، اضافة الى توفير الفرصة للطلبة للتعلم بصورة مستقلة او ممارسة انشطة تعليمية متنوعة^١. واما الفعالية المقصودة من قبل الباحث هنا فهي مستوى نجاح استخدام وسيلة قطعة القصة، والذي يقاس من خلال تحسن نتائج تعلم مهارة القراءة لدى المتعلمين، كما يظهر ذلك في الفرق بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في جوانب صحة القراءة، وطلاقتها، وفهم مضمون المقروء. ويتم تقويم الفعالية من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وذلك وفقا لمنهج القياس الذي يشيع استخدامه في البحوث الحديثة المتعلقة بفعالية وسائل تعليم اللغة.

تشير الدراسات المعاصرة المتعلقة بوسائل تعليم اللغة العربية الى ان استخدام الوسائل البصرية المتسلسلة يمكن ان يسهم في تحسين فهم القراءة بصورة ملحوظة^٢. وتتوافق هذه النتائج مع الدراسات التي تناولت فعالية الوسائل الرقمية والبصرية في تعليم اللغات، والتي تؤكد ان الوسائل التفاعلية تسهم في زيادة مستوى الانتباه، وفهم السياق، والاحتفاظ بالمعلومات^٣.

٢. وسيلة قطعة القصة

^١ Zainal Abidin, Adeng Hudaya, dan Dinda Anjani, “Efektivitas pembelajaran jarak jauh pada masa pandemi covid-19,” *Research and Development Journal of Education* 1, no. 1 2020: 131.

^٢ “Loghat Arabi : Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab,” accessed December 6, 2025, <https://journal.iaiddipolman.ac.id/index.php/loghat/index>.

^٣ Kusyana Kusyana et al., “Efektivitas Dan Kendala Penggunaan Media Digital Dalam Pengajaran Bahasa,” *Wistara: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra* 5, no. 1 2024: 92–102, <https://doi.org/10.23969/wistara.v5i1.13954>.

تفهم وسيلة قطعة القصة في هذا البحث على انها وسيلة تعليمية بصرية تمثل في سلسلة من الصور المرتبة ترتيبا متابعا والمصحوبة بنصوص بسيطة لتشكيل وحدة قصصية متكاملة ومنطقية. وتستخدم هذه الوسيلة بوصفها مثيرا تعليميا يهدف الى مساعدة المتعلمين على فهم النصوص العربية من خلال الدعم البصري الذي يسهل عملية استيعاب المفردات، وبناء التراكيب اللغوية، ومتابعة تسلسل الاحداث^٤. وتتجلى فعالية وسيلة قطعة القصة في تحسن قدرة المتعلمين على فهم مضمون المقتروء، وتتبع ترتيب الواقع، واستخلاص الاستنتاجات من النصوص المقتروءة. وكذلك تشير النتائج الى ان وسائل القصة المصورة ووسائل القصة التوضيحية يمكن ان تسهم في تحسين مستوى الفهم القرائي لدى الطلبة بصورة ملحوظة^٥.

٣. مهارة القراءة

تعد مهارة القراءة قدرة الفرد على فهم النصوص المكتوبة من خلال عملية التعرف على الحروف، والكلمات، وبناء التراكيب، والمعاني المضمنة فيها. وفي سياق تعليم اللغة العربية، لا تقتصر مهارة القراءة على القدرة على نطق النصوص فحسب، بل تشمل ايضا القدرة على فهم مضمون المقتروء فهما شاملا وفقا لقواعد اللغة^٦. والمقصود بمهارة القراءة في هذا البحث هو قدرة المتعلمين على قراءة النصوص العربية قراءة صحيحة وطليقة، مع فهم مضمون المقتروء فهما سليما، سواء في صورة تدريبات قراءة منظمة او في انشطة القراءة الذاتية.

⁴ Andi Agussalim Et Al., “Efektifitas Penggunaan Media Visual (Grafis) Dalam Penggunaan Kosakata Bahasa Arab Bagi Santriwati Pondok Pesantren Immim Putri Pangkep,” *Jurnal Sarjana Ilmu Budaya* 3, No. 2 2023: 71–80, <https://doi.org/10.12259/jsib.v3i2.26951>.

⁵ Tiara Indah Sari Simangunsong Et Al., “The Effect Of Using Picture Stories On Students’ Reading Comprehension In Narrative Text At The Ninth Grade Students Of Smp Negeri 10 Pematangsiantar,” *International Journal Corner Of Educational Research* 2, No. 3 2024: 98–103, <https://doi.org/10.54012/ijcer.v2i3.221>.

⁶ Penny Respati Yurisa, “Maharah Al-Qiraati Wa Ta’limuha Wa Muasyiratuha,” *International Journal Of Arabic Language Teaching* 1, No. 01 2019: 42, <https://doi.org/10.32332/ijalt.v1i01.1596>.

وتشمل مهارة القراءة المقصودة ثلاثة جوانب رئيسة، وهي صحة القراءة، اي قدرة الطالب على نطق الحروف والكلمات وفقا لقواعد التجويد والفنون لوجيا العربية، وطلاق القراءة، اي القدرة على قراءة النص دون توقفات كثيرة او تكرار، وفهم المقصود، اي القدرة على استيعاب الفكرة الرئيسية، ومعاني المفردات، والمعلومات المهمة من النص المقصود.

أ. أسئلة البحث

استنادا إلى تحديد المشكلات وحدود البحث، يصوغ الباحث مشكلات هذا البحث على النحو الآتي:

١. كيف يتم تطبيق استخدام وسيلة قطعة القصة في تعليم اللغة العربية على مهارة القراءة لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين؟

٢. هل لاستخدام وسيلة قطعة القصة تأثير ذو دلالة احصائية في تحسين قدرة مهارة القراءة لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين؟

ب. أهداف البحث

وفقاً لصياغة المشكلة المذكورة أعلاه، فإن الهدف الذي يسعى هذا البحث إلى تحقيقه هو:

١. معرفة فعالية استخدام وسيلة قطعة القصة في تحسين قدرة مهارة القراءة لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين.

٢. معرفة مدى الفرق في نتائج تعلم الطلبة بين الصف الذي يستخدم وسيلة قطعة القصة والصف الذي يستخدم اساليب التعلم التقليدية.

ج. أهمية البحث

يرجى أن يقدم هذا البحث فوائد نظرية وتطبيقية، سواء في مجال التربية بوجه عام، أو لعلمي اللغة العربية وطلبتها بوجه خاص.

١. الفوائد النظرية

يرجى أن يسهم هذا البحث في إثراء الخزانة العلمية في مجال تعليم اللغة العربية، ولا سيما فيما يتعلق باستخدام الوسائل التعليمية في تحسين مهارة القراءة..

٢. الفوائد التطبيقية

أ) للمعلمين

يمكن أن يكون هذا البحث مرجعاً لعلمي اللغة العربية في اختيار وتطوير الاستراتيجيات والوسائل التعليمية المبتكرة والممتعة، ولا سيما في توظيف وسيلة قطعة القصة لتحسين مهارة القراءة لدى الطلبة.

ب) للطلبة

من خلال استخدام وسيلة قطعة القصة التي تقدم تصوراً بصرياً جذاباً للأحداث، يمكن للطلبة فهم المادة بسهولة أكبر، وتنمية القدرة على التخيل، وزيادة الدافعية للمشاركة الفاعلة والإبداعية في تعلم اللغة العربية.

ج) للمدرسة أو المؤسسة التعليمية

يمكن أن تشكل نتائج هذا البحث مدخلاً لتطوير المناهج والسياسات التعليمية في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في توفير الوسائل التعليمية الفعالة والكافحة التي تتناسب مع خصائص الطلبة وأهداف التعلم.

د) للباحثين اللاحقين

يمكن أن يكون هذا البحث مرجعاً أو أساساً لإجراء دراسات لاحقة تتعلق باستخدام وسائل تعليمية بصرية أخرى في تعليم اللغة العربية أو اللغات الأجنبية الأخرى.

د. الدراسات السابقة الناسبة

١. كتبت مريامه نوريان ونورمالا مولانا (٢٠٢٣) مقالاً بعنوان «*How to Improve through Media Strip Story?*».

استخدم هذا البحث منهج البحث الاجرائي الصفي (*Classroom Action Research*) ، وقد نفذ في دورتين بهدف تحسين مهارة القراءة باللغة العربية لدى الطلبة من خلال استخدام وسيلة قطعة القصة. وتمثلت عينة البحث في عشرين طالباً من الصف الخامس في مدرسة مادرسة دينية المنورة البنات. أما تقنيات جمع البيانات المستخدمة فشملت الملاحظة، والتوثيق، واختبارات مهارة القراءة في كل دورة من دورات التعلم.^٧.

تشير نتائج البحث إلى أن تطبيق وسيلة قطعة القصة أسهم في تحسين قدرة الطلبة على قراءة اللغة العربية بصورة تدريجية. ففي الدورة الأولى بلغ متوسط قدرة القراءة لدى الطلبة نحو ٦٦،٥٪، ثم ارتفع ليصل إلى نحو ٧٥،٤٥٪ في الدورة الثانية. وقد ساعدت وسيلة قطعة القصة الطلبة على فهم مضمون المفروء من خلال الدعم البصري وتسليسل الأحداث الواضح، مما يسهم في تسهيل التعرف على المفردات، وفهم معانى الجمل، وزيادة مستوى تفاعل الطلبةثناء عملية تعليم مهارة القراءة باللغة العربية.

وبناءً على نتائج هذا البحث، خلص الباحث إلى أن وسيلة قطعة القصة فعالة في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في تحسين مهارة القراءة، لما لها من قدرة على دمج العناصر البصرية والنصية بصورة منهجية، مما يساعد الطلبة على فهم المفروء فهما أكثر سياقية. ويتشابه هذا البحث مع البحث الذي أجرته

⁷ Isma Maryamah et al., “How to Improve through Media Strip Story?,” *ALSUNIYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, Dan Budaya Arab* 6, no. 1 2023: 29–45, <https://doi.org/10.17509/alsuniyat.v0i0.56160>.

مريامة وزملاؤها من حيث توظيف وسيلة قطعة القصة في تعليم اللغة العربية والتركيز على مهارة القراءة. غير ان الاختلاف بينهما يكمن في منهج البحث وسياقه، حيث استخدم بحث مريامة وزملائها منهج البحث الاجرائي الصفي في مرحلة التعليم الاساسي، في حين اعتمد البحث الذي اجراه الباحث على المنهج الكمي بتصميم تجاري على طلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية الاسلامية.

وبالاستناد الى بحث مريامة ونوربيان ونورمالا ومولانا، يمكن الاستنتاج ان استخدام وسيلة قطعة القصة يعد فعالا في تحسين مهارة القراءة باللغة العربية لدى الطلبة في مرحلة التعليم الاساسي من خلال منهج البحث الاجرائي الصفي. وتنظر نتائج هذا البحث ان دمج النصوص والصور في وسيلة قطعة القصة يسهم في مساعدة الطلبة على فهم المقروء بصورة اكثر تسلسلا، كما يسهم في زيادة مستوى نشاط الطلبة اثناء عملية التعلم.

ومع ذلك، لا يزال هذا البحث مقتصرا على منهج البحث الاجرائي الصفي، وقد نفذ في مرحلة التعليم الاساسي، مما يجعل نتائجه غير كافية لتمثيل فعالية وسيلة قطعة القصة تمثيلا كميا في مرحلة التعليم الثانوي.

٢. كتبت بوترى وحناء (٢٠٢٤) مقالا بعنوان «تأثير استخدام وسيلة القصة المقطعة في تحسين مهارة القراءة»، وقد نشر في مجلة حروف: المجلة الدولية للغويات العربية التطبيقية. استخدم هذا البحث المنهج الكمي مع اسلوب تجاري، وبخاصة تصميم الاختبار البعدي فقط مع المجموعة الضابطة-*(Posttest)*، بهدف معرفة تأثير استخدام وسيلة قطعة القصة في تحسين مهارة القراءة باللغة العربية. وقسمت عينة البحث الى مجموعتين، هما المجموعة التجريبية التي تلقت التعلم باستخدام وسيلة قطعة

القصة، والمجموعة الضابطة التي خضعت لعملية التعلم باستخدام الاساليب التقليدية دون الاستعانة بوسائل بصرية.^٨

يعزز بحث بوترى وحناء النتائج السابقة من خلال اثبات ان استخدام وسيلة قطعة القصة له تأثير ذو دلالة احصائية في تحسين مهارة القراءة باللغة العربية، وذلك من خلال اعتماد المنهج الكمي ذي التصميم التجربى. ويقدم هذا البحث تصوراً موضوعياً حول اثر استخدام وسيلة قطعة القصة مقارنة بالاساليب التعليمية التقليدية . ومع ذلك، فان التصميم البحثي المستخدم لم يتضمن اختباراً قبلياً، الامر الذي يجعل تطور قدرة الطلبة في مهارة القراءة قبل المعالجة وبعدها غير قابل للتحليل بصورة شاملة ودقيقة.

وببناء على هذه النتائج، خلص الباحث الى ان وسيلة قطعة القصة فعالة للاستخدام بوصفها وسيلة تعليمية في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في تحسين مهارة القراءة. ويتشابه هذا البحث مع البحث الذي اجراه الباحث من حيث توظيف وسيلة قطعة القصة في تعليم اللغة العربية والتركيز على مهارة القراءة. اما اوجه الاختلاف بينهما فتتمثل في تصميم البحث وسياق التعلم، حيث اعتمد بحث بوترى وحناء على التصميم التجربى دون اختبار قبلى، في حين طبق البحث الذي اجراه الباحث تصميمياً تجريبياً يتضمن اختباراً قبلياً واختباراً بعدياً على طلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية الاسلامية.

٣. كتب رمضانى ورحيلة وهداية (٢٠٢٥) مقالاً بعنوان «وسيلة قطعة القصة لترقية كفاءة قراءة اللغة العربية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في معهد تحفيظ القرآن اخوان المسلمين بارينجين». استخدم هذا البحث المنهج الكمي مع تصميم تجربى يهدف الى معرفة فعالية استخدام وسيلة قطعة القصة في تحسين مهارة القراءة باللغة العربية . وتكونت عينة البحث من مجموعتين، وهما المجموعة

^٨ Yosi Yunia Putri and Nur Hasnah, “Ta’thīr Istikhdām Wasīlah al-Qiṣṣah al-Muqāṭā’ah Fī Tahsīn Maḥārah al- Qirā’ah,” *HuRuf Journal : International Journal of Arabic Applied Linguistic* 3, no. 1 2023: 46, <https://doi.org/10.30983/huruf.v3i1.6258>.

التجريبية التي تلقت التعلم باستخدام وسيلة قطعة القصة، والمجموعة الضابطة التي درست باستخدام الاساليب التقليدية دون دعم من الوسائل البصرية^٩.

تشير نتائج البحث الى ان طلبة المجموعة التجريبية شهدوا تحسنا ملحوظا في قدرة قراءة اللغة العربية مقارنة بطلبة المجموعة الضابطة. وقد اسهم استخدام وسيلة قطعة القصة في مساعدة الطلبة على فهم مضمون المقروء بصورة اكثر منهجية من خلال عرض الصور المتسلسلة وبناء الاحاديث بصورة متراقبة. كما يسهم هذا الدعم البصري في تسهيل التعرف على المفردات، وفهم معاني الجمل، واستخلاص الفكرة الرئيسة من النص المقروء. اضافة الى ذلك، اسهم تطبيق وسيلة قطعة القصة في زيادة مستوى مشاركة الطلبة وتنمية دافعيتهم اثناء عملية تعلم مهارة القراءة باللغة العربية.

وبناء على نتائج هذا البحث، خلص الباحث الى ان وسيلة قطعة القصة تعد وسيلة تعليمية فعالة في تحسين كفاءة قراءة اللغة العربية، نظرا لقدرتها على دمج العناصر البصرية والنصية بصورة متوازنة، مما يساعد الطلبة على فهم المقروء فهما اكثر سياقية. ويتشابه هذا البحث مع البحث الذي اجراه الباحث من حيث استخدام وسيلة قطعة القصة في تعليم اللغة العربية والتركيز على مهارة القراءة. اما اوجه الاختلاف بينهما فتتمثل في المرحلة التعليمية وسياق المؤسسة التعليمية، حيث نفذ هذا البحث في مرحلة التعليم المتوسط في بيئة تعليمية قائمة على النظام المعهدي، في حين طبق البحث الذي اجراه الباحث على طلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية الاسلامية.

٤. كتب حمدي وروسي وسبايري (٢٠٢٣) مقالا بعنوان «تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة قطعة القصة في مصلى كارانغ كاتس تلاميذه كارانغ بستانغ سامبانغ». استخدم هذا البحث المنهج الكيفي القائم على البراديغم التفسيري،

⁹ Dony Ahmad Ramadhani Et Al., *Media Strip Story Untuk Meningkatkan Kompetensi Membaca Bahasa Arab Siswa Smp Pondok Pesantren Quran Ikhwanul Muslimin Paringin*, Zenodo, June 1, 2025, <https://doi.org/10.5281/Zenodo.15846954>.

بهدف وصف تطبيق وسيلة قطعة القصة في تعليم اللغة العربية، والكشف عن استجابات الطلبة تجاه استخدام هذه الوسيلة التعليمية. كانت عينة البحث من الطلبة المشاركين في انشطة تعليم اللغة العربية في مصلى كارانغ كاتس تلاميذه كارانغ بينانغ سامبانغ. وتم جمع البيانات من خلال المقابلات والملاحظة المباشرة أثناء سير عملية التعلم، دون استخدام أدوات قياس كمية على شكل درجات او اختبارات رسمية.¹⁰.

تشير نتائج البحث الى ان استخدام وسيلة قطعة القصة اسهم في زيادة اهتمام الطلبة وحماسهم في متابعة تعلم اللغة العربية. وقد تم تطبيق هذه الوسيلة التعليمية من خلال ثلاث مراحل تعليمية، وهي مرحلة الاعداد، ومرحلة التنفيذ، ومرحلة الختام. وخلال سير عملية التعلم، اظهر الطلبة استجابات ايجابية للغاية، تمثلت في ارتفاع مستوى المشاركة والتفاعل النشط داخل الصف. وقد اسهمت هذه الحالة في خلق بيئة تعلم اكثراً ملائمة وتفاعلية عند استخدام وسيلة قطعة القصة.

بناء على تلك النتائج، خلص الباحثون الى ان وسيلة قطعة القصة فعالة في تعليم اللغة العربية، لما لها من قدرة على توفير خبرة تعلم اكثراً جاذبية وتحفيز الطلبة على المشاركة النشطة في عملية التعلم. ويتشابه هذا البحث مع البحث الذي اجراه الباحث من حيث الاستفادة من وسيلة قطعة القصة في تعليم اللغة العربية. غير ان الاختلاف بينهما يكمن في تركيز البحث ومنهجيته، حيث اعتمد بحث حمدي وزملائه على المنهج الكيفي الذي يركز على وصف عملية التعلم واستجابات الطلبة، في حين استخدم البحث الذي اجراه الباحث المنهج الكمي بتصميم تجربتي لقياس مدى تحسن مهارة القراءة في اللغة العربية قياساً موضوعياً.

¹⁰ Mohammad Zainal Hamdy, “Pembelajaran Keterampilan Membaca (Maharah Qiraah) Menggunakan Koran Elektronik (Al-Jaridhah Al-Elektroniyah),” *Syaikhuna: Jurnal Pendidikan dan Pranata Islam* 11, no. 1 2020: 1–15, <https://doi.org/10.36835/syaikhuna.v11i1.3842>.

٥. بحثت سابrina Ayu Salsabila وAmin Nasir (٢٠٢٥) فعالية استخدام وسيلة قطعة القصة في تحسين مهارة الكتابة في اللغة العربية (مهارة الكتابة) لدى طلبة مدرسة متوسطة مفتاح المدى دماك. وقد نُشر هذا البحث في مجلة المهارة: مجلة تعليم اللغة العربية، واعتمد على المنهج الكمي باستخدام تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة. (*Nonequivalent Control Group Design*). وتكونت عينة البحث من فصلين، هما الفصل التجريبي الذي استخدم وسيلة قطعة القصة، والفصل الضابط الذي استخدم الطريقة التقليدية. وتم جمع البيانات من خلال الملاحظة والاختبارات والتوثيق^{١١}.

تدل نتائج البحث على ان استخدام وسيلة قطعة القصة فعال في تحسين مهارة الكتابة لدى الطلبة، ويظهر ذلك من خلال قيمة *N-Gain Score* التي بلغت ٧٢٠٨٪، او بنسبة ٧٢٠٨٪، والتي تدرج وفقا لمعايير ضمن فئة الفعالية المتوسطة. وتسهم هذه الوسيلة في مساعدة الطلبة على فهم بنية الكتابة باللغة العربية وتنظيم الافكار وتحسين مهارة الكتابة بشكل عام. ويستنتج الباحثان ان وسيلة قطعة القصة فعالة كوسيلة تعليمية لأنها تجمع بين العناصر البصرية والنصية بصورة منتظمة، مما يسهل على الطلبة فهم خطوات الكتابة.

وتتشابه هذه الدراسة مع البحث الذي يجريه الباحث من حيث تناول استخدام وسيلة قطعة القصة في تعليم اللغة العربية، الا انها تختلف في تركيز المهارة، حيث تركز هذه الدراسة على مهارة الكتابة، بينما يركز بحث الباحث على مهارة القراءة. كما تختلف من حيث المرحلة التعليمية، اذ اجريت هذه الدراسة على طلبة المرحلة المتوسطة، في حين يطبق بحث الباحث على طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الاسلامية.

^{١١} Sabrina Ayu Salsabila and Amin Nasir, “Fa’āliyah al-Wasīlah al-Qiṣṣah al-Muqatṭa’iyyah ‘ala Taḥṣīni Maḥārah al-Kitābah Laday At-Ṭullab Bi Madrasah al-Mutawassītah al-Islāmiyyah Miftāḥ al-Huda Demak: Efektivitas Media Strip Story Untuk Meningkatkan Maḥārah al-Kitābah Siswa MTs Miftahul Huda Demak,” *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 11, no. 1 2025: 135–57, <https://doi.org/10.14421/almahara.2025.0111-08>.

هـ. فرضيات البحث

استناداً إلى الفرضية الأساسية أعلاه حول فعالية استخدام وسيلة قطعة القصة في التعليم، يمكن صياغة فرضيات هذا البحث على النحو التالي:

H_0 : لا يعد استخدام وسيلة قطعة القصة فعالاً ولا يحدث فرقاً ذا دلالة احصائية في تحسين مهارة القراءة لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين.

H_1 : يعد استخدام وسيلة قطعة القصة فعالاً في تحسين مهارة القراءة لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين.

وـ. هيكل البحث

يقدم الباحث دليلاً منهجياً لكتابة البحث العلمي يعمل كإطار لتنظيم إعداد الرسالة على النحو التالي:

١. الجزء الأول: ويتضمن: صفحة العنوان، بيان أصالة البحث، شهادة خلو من الانتهال، موافقة، اعتماد، ملخص، كلمة تمهيدية، الترجمة الصوتية، فهرس المحتويات، قائمة الجداول، قائمة الصور، وقائمة الملاحق.

٢. جزء الرئيسي: ويتضمن:
أ) الباب الأول: المقدمة، ويشتمل على خلفية المشكلة، التعريفات التشغيلية، صياغة المشكلة، أهداف البحث، أهمية البحث، الدراسات السابقة ذات الصلة، فرضيات البحث، افتراضات البحث، ونظامية كتابة الرسالة.

ب) الباب الثاني: الإطار النظري، ويشتمل على الوسائل التعليمية، وسيلة قطعة القصة، وتعلم مهارة القراءة (مهارة القراءة).

ج) الباب الثالث: منهجية البحث، ويشتمل على نوع ومنهج البحث، تصميم البحث، موقع البحث، المجتمع والعينة، البيانات ومصادرها، طرق جمع البيانات، أدوات البحث، وتقنيات تحليل البيانات.

د) الباب الرابع: النتائج والمناقشة، ويشتمل على عرض نتائج البحث ومناقشتها

هـ) الباب الخامس: الخاتمة، ويشتمل على الاستنتاجات والتوصيات

و) الجزء الأخير: ويتضمن قائمة المراجع، الملحق، وسيرة ذاتية